

## حلقات نور على الدرب (122) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### - رحمه الله - المجموعة الثانية # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب وسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:21

عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله

بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة -

00:00:42

رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع ما يسري ابن محمد من مالي يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول هل تسقط قراءة الفاتحة

عن المأموم في صلاة الجهر ووضحوا لنا قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - 00:01:01

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين الجواب قراءة الفاتحة في الصلاة ركن من اركانها ولا اشكال في ان - 00:01:29

المنفرد والامام يقرأونها وبالنظر للمأموم اذا كانت الصلاة سرية فانه يقرأها واذا كانت جهرية فانه يقرأها في سكتات الامام واذا تعذر

عليه ان يقرأها ان يكملها في سكتات الامام فانه يكملها - 00:02:08

ولو كان الامام يقرأ وذلك لعموم الدالة على على الامر بقراءتها ومن القواعد المقررة ان المسألة الخلافية اذا كان الاخذ باحد القولين

يكون فيه براءة للذمة فانه يؤخذ به والاخذ - 00:02:51

بالقول بقراءتها على المأموم مطلقا هذا فيه براءة للذمة وخروج من عهدة قراءتها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم.

يسألكم شيخ عبد الله فيقول ما الفرق بين قبض اليدين - 00:03:43

او ارسالهما في الصلاة. وضحوا لنا الحكم الشرعي في هذه المسألة. جزاكم الله خيرا الجواب الارسال هو ان يترك اليمنى على الجنب

الايمن ويترك اليسرى على الجنب الايسر واما القبض - 00:04:13

فانه يقبض يده اليسرى بيده اليمنى ويجعلهما تحت سرتة او فوق سرتة او على صدره وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. الحكم

الشرعي اذا شيخ عبد الله الجواز او عدمه هذه سنة. طيب - 00:04:38

القبض سنة من سنن الصلاة في مواضع القبض كما اذا كان واقفا بقراءة الفاتحة وقراءة السورة وكما اذا رفع بعد والركوع ورفع يديه

الى حذو ثم بعد ذلك ينزلهما يقبض اليسرى بيده اليمنى - 00:05:05

نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسألكم عن حكم الصلاة بلغة غير اللغة العربية ولا سيما اذا كان المصلي لم يتعلم اللغة العربية

نهائيا وما الحكم فيمن افتي بجواز ذلك؟ جزاكم الله خيرا - 00:05:33

الجواب من القواعد من مقررة الشريعة المشقة تجلب التيسير وهذه القاعدة متقررة من ادلة من القرآن ومن السنة عندما تستقرأ هذه

الادلة على حسب اختلاف مواضعها وعلى حسب تنوع دلالتها - 00:05:56

فان هذه القاعدة تتكون منها وعلى هذا الاساس فتطبيق هذه القاعدة او تنزيل افعال المكلفين من العزائم ومن الرخص على هذه القاعدة يختلف بناء على اختلاف اعياني هذه المسائل ولهذا - [00:06:51](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وجاءت مشروعية الرخص على وجه العموم الشريعة وهذه المسألة المسؤول عنها هي فرع - [00:07:50](#)

من فروع هذه القاعدة فكل شخص مسئول عن نفسه وواجب عليه ان يتعلم من امور دينه ما اوجب الله عليه ان يتعلمه فمعرفة لاركان الايمان ومعرفة باركان الاسلام ومن ذلك - [00:08:16](#)

الطهارة والصلاة الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة فواجب عليه ان يتعلم كيفية الصلاة وعدد وعددها وبيان المواقيت او الاوقات التي تؤدي فيها وكذلك فعلها جماعة ولا فرق في ذلك بين ان يتعلمها باللغة العربية - [00:08:58](#)

او ان يتعلمها بلغته وواجب عليه ان يصلي على قدر استطاعته لعموم قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألكم شيخ عبد الله فيقول - [00:09:36](#)

هل تكون قراءة البسملة في كل ركعة من الصلاة ام يكفي في الركعة الاولى فقط واحد البسملة اية مستقلة ام تابعة لل فاتحة؟ جزاكم الله خيرا الجواب جاء الحديث المبين لقسمة - [00:10:00](#)

الفاتحة بين بين الله وبين عبده واذا نظر الى هذه القسمة وجد ان البسملة لم تدخل في عددها وعلى هذا الاساس البسملة اية من سورة النمل انه من سليمان وانه - [00:10:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اما ذكرها قبل الفاتحة وذكرها قبل كل سورة من السور سوى سورة براءة فانها ذكرت بعمل من الصحابة رضي الله عنهم وهم مجمعون على هذا الشيء - [00:11:06](#)

فتكررت بتكرر السور اما بالنظر الى علاقة البسملة بالصلاة الشخص يسمى سرا سواء قرأ الفاتحة او غيرها اذا كانت الصلاة جهرية يسمى سرا ويقرأ الفاتحة واذا اراد ان يقرأ سورة اخرى - [00:11:34](#)

فانه يسمى سرا ويقرأ السورة الا سورة براءة فانه لا فاته فان التسمية لم تذكر وقبلها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد المستمعين يقول اخوكم في - [00:12:03](#)

الزيني السيد عبد الحميد مقيم في المملكة يسأل جمعا من الاسئلة يقول عندنا في صلاة الفجر عند الاذان لابد ان يقرأ المؤذن بعض التواشيح الدينية قبل الاذان فهل هذا جائز ام انه بدعة؟ جزاكم الله خيرا - [00:12:28](#)

الجواب من المعلوم ان الصلاة فرضت ليلة الاسراء وان جبريل عليه السلام اما الرسول في اول الوقت في الصلوات الخمس وانه في اخر الوقت في الصلوات الخمس وقال له الصلاة ما بين هذين الوقتين - [00:12:50](#)

ومن المعلوم ان الصلاة تسبق باذان في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعصر الصحابة وعصر التابعين واتباع التابعين الذين شهد لهم الرسول صلى الله عليه وسلم بالخيرية. فقال خير القرون قرني ثم الذين يلونهم - [00:13:31](#)

ثم الذين يلونهم قال الراوي فلا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة وهذه القرون المفضلة تأتي يأتي المؤذن بالاذان ولا يكون اذانه مسبوqa بشيء والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:02](#)

قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة بالنار فهذه التواشيح التي تعمل قبل الاذان - [00:14:30](#)

ليس لها مستند شرعي وانما هي من الامور المبتدعة في العبادات فالواجب تركها لا يجوز للشخص ان يفعلها ولا يجوز لجهة مسؤولة لها قدرة على تغيير هذا الامر ان تقرها - [00:14:52](#)

لان الواجب هو التمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن يقول ايضا شيخ عبدالله عندنا في صلاة الفجر عند الاذان بل عند الاقامة عند الاذان الثاني يقول عند الاقامة - [00:15:16](#)

يقيم المؤذن ويصلون الركعة الاولى والثانية في صلاة الفجر وقبل السجود يقف الامام ويدعو دعاء القنوت والمأمومون يؤمنون على

دعائه هل هذا العمل مشروع؟ ام انه بدعة الجواب القنوت مشروع - 00:15:38

عند وجودي اسبابه القنوت مشروع عند وجود اسبابه وكثير من الائمة في بعض الجهات يقنتون بعد الصلاة بعد بعد الرفع من الركوع من الركعة الاخيرة في صلاة الفجر وهذا العمل - 00:16:03

عمله على انه سنة ليس له اصل بناء على انه سنة مستمرة وانما اذا وجد سببه كما قالت صلى الله عليه وسلم يدعو على رعل وذكوان فذاك القنوت له سبب - 00:16:40

فالذين يقنتون اخذوا القنوت ولكنهم تركوا السبب فحينئذ لا يشرع القنوت الا عندما يوجد سببه اما القنوت في الوتر في صلاة الليل فان القنوت مشروع سواء فكان الشخص اماما او كان منفردا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في صلاة الفجر فجر يوم - 00:17:05

الجمعة لا بد ان يقرأ الامام سورة السجدة في الركعة الاولى وعند اية السجدة يسجد سجود التلاوة ثم ينهض ويكمل باقي السورة ويكمل الصلاة على السورة المعروفة عادية. هل ثبت هذا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:36  
الجواب كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الاولى في سورة السجدة ويقرأ في الركعة الثانية في سورة هل اتى على الانسان حين من الدهر وفي بعض اوقات كان يقرأ - 00:17:58

غير هاتين السورتين لانه لان قوله وفعله تشريع لان قوله وفعله تشريع فهو لم يداوم عليهما خشية ان يؤخذ من المداومة انهما او ان قراءتهما واجبة سيفعلهما ويتركهما ويترك قراءتهما يقرأ بدلا عنهما - 00:18:17  
ليبين للناس ان قراءتهما ليست بواجبة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة وصلت الى البرنامج من سلطنة عمان. وباعثها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف سين ميم سين يسألوا جمعا من الاسئلة في احدها يقول انني اصلي بعد فريضة العشاء ست ركعات - 00:18:57

ثم اصلي الوتر بعد ذلك. وفي بعض الاوقات اقوم واصلي ما كتب الله لي من صلاة هل عملي هذا صحيح؟ جزاكم الله خيرا الجواب الشخص يصلي بين انتهائه من صلاتي - 00:19:23  
العشاء وقبل دخولي او الى دخول وقتي صلاة الفجر الشخص يصلي في هذا الوقت على حسب حاله لا من جهة كمية الصلاة ولا من جهة كلفتها والرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي - 00:19:46  
احدى عشرة ركعة وتقول عائشة رضي الله عنها لا تسأل عن حسنهن وطولهن الشخص الذي يريد ان يصلي هذا العدد ثمان ركعات ويقرأ قراءة طويلة ويركع ركوعا طويلا وسجودا طويلا الى غير ذلك - 00:20:23  
حتى يتم صلاته ويكون عنده النشاط اما اذا كان الشخص لا يتمكنوا من الاتيان بالصلاة على هذه الصفة من جهة الكيف فانه يصلي على حسب استطاعته واذا كان الشخص يتمكن - 00:20:50

من من القيام اخر الليل فان هذا افضل يصلي ما يسر الله له ثم بعد ذلك يوتر واذا كان يعلم من نفسه انه لا يتمكن من القيام اخر الليل اما بالنظر - 00:21:20

الى انه متحمل مسؤولية يؤديها قبل النوم ويطول سهره بسبب ادائه لمسؤوليته او ان القيام اخر الليل يثقل عليه بسبب كثرة نومه او لغير ذلك من الاسباب فانه يصلي بعد صلاة العشاء ما يتمكن - 00:21:46  
منه وبعد ذلك يوتر في ركعة وكل على حسب حاله كما ذكرت في بداية الجواب كل على حسب حاله من جهة الكم ومن جهة الكيف وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسألكم - 00:22:14

ايضا شيخ عبد الله ويقول هل دعاء الاستفتاح الذي يقال في الصلاة يقال قبل تكبيرة الاحرام ام بعد تكبيرة وهل هناك لفظ يقال قبل تكبيرة الاحرام الجواب الشخص اذا قام - 00:22:35  
ليؤدي الصلاة سواء اكان اماما او مأموما او منفردا فانه لا يأتي بلفظ قبل تكبيرة الاحرام كما يفعله بعض الناس فمثلا اذا اراد ان يصلي صلاة الظهر اماما مأموما منفردا - 00:22:56

قبل ان يكبر تكبيرة الاحرام يقول نويت ان اصلي لله تعالى صلاة الظهر فرضا اربعا اداء فاذا كان اماما قال اماما واذا كان مأموما قال مقتديا بهذا الامام واذا كان منفردا قال منفردا - [00:23:32](#)

هذا القول قبل تكبيرة الاحرام بدعة ليس له اصل من الشرع وبناء على ذلك فسواء كان الشخص منفردا او مأموما او اماما فانه اذا وقف يبدأ بتكبيرة الاحرام ولا يأتي بالاستفتاح قبلها - [00:24:05](#)

بل يكون الاستفتاح بعدها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل شيخ عبد الله هل هناك ما يقال قبل تكبيرة الاحرام الجواب انا لا اعلم شيئا يقال قبل تكبيرة الاحرام وانما يبدأ بتكبيرة الاحرام وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. هل هناك - [00:24:34](#)  
كللفظ يقال اذا اراد الانسان ان يصوم او يصلي او تكفي النية في القلب. الجواب ورد في السنة ان الشخص اذا اراد ان يحرم بالعمرة او اراد ان يحرم بالحج - [00:25:02](#)

او اراد ان يحرم بالعمرة والحج او اراد ان يحرم بالعمرة متمتعا بها الى الحج فبعد صلاة الركعتين يقول لبيك عمرة اذا كان يريد الاحرام بعمرة او يقول لبيك حجا اذا كان يريد الافراد بالحج - [00:25:28](#)  
او يقول لبيك عمرة وحجا اذا اراد القران يعني يقرن بين العمرة والحج او يقول لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج اذا كان يريد الاحرام بالتمتع اما ما يقوله بعض الناس - [00:25:55](#)

عند الاحرام يقول نويت ان اعتمر او نويت ان احج فهذا لا اصل له وورد ايضا عند ذبح الاضحية او عند آ ذبح الهدي يقول اللهم ان هذه اضحية عن فلان مثلا - [00:26:16](#)

او يقول اللهم ان هذا هدي عن فلان اما التصريح بالنية فلا دليل عليه لا من القرآن ولا من السنة. فالتلفظ به بدعة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على - [00:26:42](#)

المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة - [00:27:09](#)

كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله وانتم يا مستمعي الكرام. شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام والى - [00:27:24](#)

ملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. عليكم - [00:27:44](#)